المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 – 8441 – ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(14)

دور سياسات التنمية المحلية في تعزيز التنمية الريفية

دراسة تحليلية

The Role of Local Development Policies in Promoting Rural Development

An Analytical Study

د. محمد سليمان الشيخ ابراهيم
الأستاذ المساعد بكلية دراسات المجتمع والتنمية الريفية
جامعة بحري - قسم التنمية الريفية
Email: mohdrural@gmail.com

2026

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المستخلص :

أصبحت سياسات التنمية المحلية إحدى الأدوات الرئيسة في تعزيز التنمية الريفية المستدامة، من خلال الحد من التفاوتات المكانية، وتعزيز الحوكمة المحلية، وتحسين كفاءة استثمار الموارد المحلية. تهدف هذه الورقة إلى دراسة دور سياسات التنمية المحلية في تحقيق التنمية الريفية، وذلك من خلال مراجعة تحليلية للأسس المفاهيمية والنظرية للتنمية المحلية، وبيان انعكاساتها العملية على المجتمعات الريفية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف العلاقة بين اللامركزية، والمشاركة المجتمعية، ونتائج التنمية الريفية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن سياسات التنمية المحلية الفعّالة تسهم بصورة ملموسة في تحسين البنية التحتية الريفية، وزيادة الإنتاجية الزراعية، وتنويع الأنشطة الاقتصادية المحلية، وتعزيز فرص الحصول على الخدمات الأساسية، فضلًا عن دعم الإدماج الاجتماعي وتحقيق الاستدامة البيئية. كما بينت الدراسة أن فعالية هذه السياسات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بجودة الحوكمة المحلية، وكفاءة المؤسسات، ومستوى مشاركة أصحاب المصلحة، واستدامة الموارد المالية، وفعالية التنسيق بين مختلف مستويات الإدارة. وفي المقابل، لا تزال تحديات مثل محدودية الموارد المالية، وضعف الأطر المؤسسية، وقصور القدرات الإدارية، وعدم تكافؤ فرص التنمية تمثل معوقات رئيسة أمام التنفيذ الفعّال لسياسات التنمية المحلية في العديد من المناطق الريفية.

وتخلص الورقة إلى أن تعزيز اللامركزية، وترسيخ التخطيط التشاركي، والاستثمار في بناء القدرات المؤسسية، وتبني استراتيجيات تنموية متكاملة قائمة على الخصائص المكانية، تمثل متطلبات أساسية لتحقيق تنمية ريفية شاملة ومستدامة. كما تقدم الدراسة رؤى عملية يمكن أن يستفيد منها صانعو السياسات والسلطات المحلية في تصميم وتنفيذ سياسات تنمية محلية أكثر فاعلية واستجابة للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الريفية.

الكلمات المفتاحية: سياسات التنمية المحلية، التنمية الريفية، اللامركزية، الحوكمة المحلية، المشاركة المجتمعية، التنمية المستدامة.

Abstract:

Local development policies have become a key policy instrument for promoting sustainable rural development by addressing territorial disparities, strengthening local governance, and enhancing the efficient use of local resources. This paper examines the role of local development policies in advancing rural development through an analytical review of the conceptual and theoretical foundations of local development and their practical implications for rural communities. The study adopts a descriptive–analytical approach to explore the relationship between decentralized governance, community participation, and rural development outcomes .The findings indicate that effective local development policies contribute significantly to improving rural infrastructure, stimulating agricultural productivity, diversifying local economic activities, enhancing access to essential public services, and promoting social inclusion and environmental sustainability. The analysis further highlights

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

that the effectiveness of these policies depends on the quality of local governance, institutional capacity, stakeholder participation, financial sustainability, and coordination among different levels of government. Conversely, challenges such as limited financial resources, weak institutional frameworks, insufficient administrative capacity, and unequal access to development opportunities continue to constrain policy implementation in many rural areas.

The paper concludes that strengthening decentralization, fostering participatory planning, investing in institutional capacity building, and adopting integrated place-based development strategies are essential for achieving inclusive and sustainable rural development. These findings provide practical insights for policymakers and local authorities seeking to design and implement more effective local development policies that are responsive to the .socioeconomic needs of rural communities

Keywords: Local Development Policies; Rural Development; Decentralization; Local Governance; Community Participation; Sustainable Development

المقدمة:

تُعد التنمية الريفية من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة في الدول النامية، حيث يعتمد جزء كبير من السكان على الأنشطة الزراعية والموارد الطبيعية في تأمين سبل معيشتهم. ويشكل الريف في السودان قطاعًا حيويًا ومهمًا في الاقتصاد الوطني، نظرًا لما يمتلكه من موارد طبيعية وإمكانات إنتاجية كبيرة يمكن أن تسهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

ورغم هذه الأهمية، لا تزال المناطق الريفية في السودان تواجه العديد من التحديات، من أبرزها ضعف البنية التحتية، وتدني مستوى الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة، إضافة إلى محدودية فرص العمل وارتفاع معدلات الفقر، مما أدى إلى زيادة الهجرة من الريف إلى المدن. ويعكس هذا الواقع وجود فجوة واضحة بين الإمكانات المتاحة ومستوى التنمية المحقق على أرض الواقع.

وفي ظل هذه التحديات، برزت سياسات التنمية المحلية كأحد المداخل الحديثة التي تهدف إلى تحقيق تنمية متوازنة من خلال نقل بعض الصلاحيات إلى المستوى المحلي، وتعزيز دور المجتمعات المحلية في التخطيط والتنفيذ، بما يسهم في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتحقيق استجابة أفضل لاحتياجات السكان.

وتعتمد التنمية المحلية على مجموعة من المبادئ، من أهمها اللامركزية، والمشاركة المجتمعية، والحوكمة الرشيدة، حيث تسعى إلى تمكين الوحدات المحلية من إدارة شؤونها التنموية بصورة أكثر فاعلية. كما أن نجاح هذه السياسات يرتبط بمدى توفر الموارد المالية، وكفاءة الكوادر الإدارية، ووجود آليات واضحة للتخطيط والمتابعة والتقييم.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة دور سياسات التنمية المحلية في تحقيق التنمية الريفية في السودان، باعتبارها محاولة لفهم العلاقة بين الحكم المحلي والتنمية، وتحليل مدى إسهام هذه السياسات في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أن تحقيق التنمية الريفية يرتبط بدرجة كبيرة بمدي فاعلية سياسات التنمية المحلية وقدرتها علي الإستجابة للإحتياجات الإقتصادية والإجتماعية والخدمية للسكان في المناطق الريفية .

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال المحوري التالي:

ما إسهام سياسات التنمية المحلية في تعزيز التنمية الريفية وتحقيق أهدافها الاقتصادية والإجتماعية والخدمية ؟

من السؤال المحورى الاساسي نشتق عدد من الاسئلة الفرعية :

1 – ما المقصود بسياسات التنمية المحلية وما أهم أهدافها في الريف؟
2 – ما دور سياسات التنمية المحلية في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية؟
3 – كيف تسهم سياسات التنمية المحلية في تحسين ألاوضاع الاقتصادية والإجتماعية للمجتمعات الريفية ؟
4 – ما ابرز التحديات ألتي تحد من فاعلية سياسات التنمية المحلية في تحقيق التنمية الريفية ؟
5 – ما الأليات المقترحة لتعزيز فاعلية سياسات التنمية المحلية في تحقيق التنمية الريفية المستدامة

أهداف الدراسة :

1 – التعرف علي مفهوم سياست التنمية المحلية وأهم أهدافها وابعادها في المجال الريفي؟
2 – تحليل دور سياسات التنمية المحلية في دعم الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية والإنتاجية فى المناطق الريفية .
3 – توضيح مفهوم التنمية الريفية وأهم أبعادها الاقتصادية ,الاجتماعية ,الخدمية والبيئية .
4 – الكشف عن طبيعة العلاقة بين كفاءة سياسات التنمية المحلية ومستوي التنمية الريفية.
5 – تحليل ابرز التحديات والمشاكل ألتي تحد من مشاكل سياسات التنمية المحلية في تحقيق التنمية الريفية .
6 – تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات والأليات ألتي يمكن أن تسهم في تعزيز فاعلية سياسات التنمية المحلية وتحقيق التنمية الريفية المستدامة.

أهمية الدراسة:

1 - الأهمية العلمية : تسهم الدراسة في إثراء الادبيات العلمية المرتبطة بالسياسات التنمية المحلية والتنمية الريفية , من خلال تحليل طبيعة العلاقة بينهما وإبراز الدور الذي يمكن أن تؤديه السياسات المحلية في دعم مسارات التنمية في المناطق الريفية ,كما تبرز الدراسة أهمية السياسات المحلية في تحقيق تنمية ريفية متوازنة ومستدامة, من خلال توجيه الموارد نحو الأنشطة الأكثر ارتباطا بإحتياجات السكان والوياتهم التنموية .

2 - الأهمية العملية : يمكن ان توفر نتائج الدراسة اساسا علميا لصانعي السياسات ومتخذي القرارات للاستفادة منه في تطوير سياسات وبرامج اكثر استجابة لاحتياجات المجتمعات الريفية , وتحسين اليات تنفيذ مشروعات التنمية المحلية .

منهج الدراسة:

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملأمته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها وذلك من خلال وصف وتحليل سياسات التنمية المحلية وبيان دورها في تعزيز التنمية الريفية , من خلال تحليل الأبعاد الوتحديات

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

التي تواجهة تنفيذ السياسات المحلية , وصولا الي إستنتاجات وتوصيات علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات التنموية .

هيكلة الدراسة:

المبحث الاول : المفاهيم الاساسية لسياسات التنمية المحلية والتنمية الريفية .

المبحث الثاني : تحديات ومشاكل سياسات التنمية المحلية .

المبحث الثالث: دور سياسات التنمية المحلية أهم الاليات لتعزيز التنمية الريفية .

أولاً: مفهوم سياسات التنمية المحلية:

تُعد سياسات التنمية المحلية من المفاهيم الأساسية في أدبيات التنمية المعاصرة، إذ تمثل إطارًا توجيهيًا وتنظيميًا يحدد كيفية إدارة الموارد والإمكانات المتاحة على المستوى المحلي، وتوظيفها في معالجة احتياجات السكان وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والخدمية. وقد برز الاهتمام بهذه السياسات مع تنامي الاتجاه نحو اللامركزية وتعزيز دور الوحدات المحلية والمشاركة المجتمعية في عملية التنمية,كما تُعد سياسات التنمية المحلية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية الشاملة، حيث تهدف إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمعات المحلية، خاصة في المناطق الريفية.[1]

كما تسهم هذه السياسات في تعزيز المشاركة المجتمعية، حيث يُشرك السكان المحليون في اتخاذ القرارات التنموية، مما يؤدي إلى تحسين كفاءة إستخدام الموارد وتحقيق العدالة في توزيع الخدمات .[2]

يمكن تعريف سياسات التنمية المحلية بأنها:

مجموعة من التوجهات والقرارات والإجراءات والبرامج التي تتبناها السلطات والمؤسسات المحلية، بالتنسيق مع مختلف الفاعلين المحليين، بهدف استثمار الموارد والإمكانات المتاحة في المجتمع المحلي، والاستجابة لاحتياجات السكان، وتحسين مستوى الخدمات، وتعزيز النشاط الاقتصادي والاجتماعي، بما يحقق تنمية متوازنة ومستدامة.

ويشير هذا المفهوم إلى أن سياسات التنمية المحلية لا تقتصر على تقديم الخدمات، وإنما تشمل التخطيط، وتحديد الأولويات، وتخصيص الموارد، وتنفيذ البرامج والمشروعات، والمتابعة والتقييم، مع إشراك السكان والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في العملية التنموية.

مفهوم التنمية المحلية: [3]

ظهر مفهوم التنمية المحلية في الستينات بعد ازدياد الاهتمام بالمجتمعات المحلية لكونها وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة على المستوى القطري , ان بدأ العالم يتعرف علي التنمية المحلية من خلال مخرجات مؤتمر أشردج والذي

(1) البنك الدولي. (2020). تقرير التنمية العالمية. واشنطن: البنك الدولي.
(2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2021). تقرير التنمية البشرية. نيويورك: الأمم المتحدة.
(3) عبد الرحمن, محمد الحسن (2013)،دور السياسات الوطنية في التنمية المحلية في السودان(ورقة بحثية)جامعة بخت الرضا السودان, ص116

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 – 8441 – ISSN (PRINT): 1858 - 845X

ناقش موضوع التنمية الاجتماعية حيث سعت الحكومات إلي الحركة الاجتماعية التي تهدف إلي رفع مستوى المعيشة للمجتمعات[1] .

بعدها ظهر مفهوم التنمية المحلية بصورة صريحة من خلال مؤتمر كامبردج عام (1948) الذي عقد في مكتب المستعمرات في انجلترا فيه تم إستبدال مفهوم التربية الشعبية بمفهوم تنمية المجتمع والذي عرف لاحقا بتنمية المجتمعات المحلية[2].

- تعرف التنمية المحلية بأنها عملية تتم بشكل قاعدي من الاسفل تعطي الاسبقية المجتمع المحلي وتتأسس على المشاركة الفاعلة لمختلف الموارد المحلية، وكذلك في سبيل الوصول لرفع مستويات العيش والاندماج والشراكة والحركية ،وتعتمد على تفعيل كل موارد المجتمع المحلي باعتبار هذه الموارد والمؤهلات المحلية فاعلاً مهماً في صناعة التغيير وضمان إستمرارية اشراك الإنسان المحلي.
- كما تعرف ايضا بأنها عملية إتحاد جهود أفراد المجتمع المحلي مع جهود الحكومات مع إندماج المجتمع القومي مع المجتمع المحلي للقيام بالعمل المشترك لتحقيق ألاهداف المرسومة للتنمية من خلال عملية ديناميكية لشد إهتمام الأهالي لتحسين مستوى المعيشي ومواجهة المشكلات وحلها[3].
- وهي عملية يمكن بواسطتها تحقيق تعاون بين جهود المواطنين والسلطة الحاكمة في الدولة بصورة فعالة لغرض تحسين المستوي الإقتصادي , الإجتماعي والثقافي فى المجتمع[4].

تسهم سياسات التنمية المحلية في تحسين إدارة الموارد الريفية وتوجيهها نحو تلبية احتياجات السكان، من خلال استغلال الإمكانات المحلية بشكل فعال بما يدعم التنمية الريفية ويحقق الاستخدام الأمثل للموارد . [5]

تعزز هذه السياسات من مشاركة المجتمع الريفي في عملية التنمية، عبر إشراك السكان في تحديد احتياجاتهم وأولوياتهم والمساهمة في تنفيذ المشروعات التنموية، مما يرفع من كفاءة وفعالية التنمية .

تعمل اللامركزية على دعم التنمية الريفية من خلال نقل الصلاحيات إلى المستويات المحلية، الأمر الذي يساهم في تسريع اتخاذ القرار وتحسين جودة تنفيذ البرامج التنموية في المناطق الريفية .

تساعد سياسات التنمية المحلية في تحسين مستوى المعيشة في الريف من خلال تطوير الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والبنية التحتية، بما يتوافق مع احتياجات المجتمع المحلي ويقلل من الفجوة بين الريف والحضر [6]

وبناءً على ذلك، فإن سياسات التنمية المحلية تُعد أداة أساسية لتحقيق تنمية ريفية شاملة ومستدامة من خلال تعزيز الكفاءة الإدارية، والمشاركة المجتمعية، وتحسين مستوى الخدمات.

---

(1) محمود, منال طلعت (2013) الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي , مكتب الجامع الحديث الاسكندريةو مصر الطبعة الاولي , ص 22
(2) رحومة , كامل مصطفي ,(2019)التنمية المحلية بخيال سياسي , مركز الحضارة العربية , القاهرة , مصر , ص31
(3) عبد اللطيف , رشاد أحمد (2011) التنمية المحلية ,دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر , الطبعة الاولي ,ص19.
(4) العيسوي , إبراهيم (2001)التنمية في عالم متغير دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها, دار الشروق , القاهرة , مصر7 الطبعة الثانية , ص18
(5) البنك الدولي. (2020). تقرير التنمية العالمية. واشنطن: البنك الدولي.
(6) منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2020). **إطار سياسات التنمية الريفية**. باريس: OECD

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

خصائص سياسات التنمية المحلية[1]:

تتميز سياسات التنمية المحلية بعدد من الخصائص، من أبرزها:

المحلية: تنطلق من خصوصية واحتياجات المجتمع المحلي.

المشاركة: تعتمد على إشراك السكان والفاعلين المحليين.

المرونة: قابلة للتكيف مع المتغيرات والاحتياجات المستجدة.

التكامل: تربط بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والخدمية والبيئية.

الاعتماد على الموارد المحلية: تسعى إلى استثمار الموارد والإمكانات المتاحة محليًا.

الاستدامة: تهدف إلى تحقيق نتائج تنموية قابلة للاستمرار على المدى الطويل.

التخطيط والمتابعة: تقوم على تحديد الأهداف والأولويات ومتابعة تنفيذ البرامج وتقييم نتائجها.

أبعاد سياسات التنمية المحلية:

تتضمن سياسات التنمية المحلية مجموعة من الأبعاد المترابطة، أهمها[2]:

البعد الاقتصادي: دعم الأنشطة الإنتاجية، وتشجيع الاستثمار المحلي، وتنمية المشروعات الصغيرة، وتوفير فرص العمل.

البعد الاجتماعي: تحسين مستوى المعيشة، والحد من الفقر، وتعزيز العدالة الاجتماعية والاندماج المجتمعي.

البعد الخدمي: تطوير خدمات التعليم والصحة والمياه والكهرباء والنقل وغيرها من الخدمات الأساسية.

البعد المؤسسي: رفع كفاءة المؤسسات المحلية وتعزيز اللامركزية والحوكمة المحلية.

البعد البيئي: الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية وحماية البيئة وتحقيق الاستدامة.

البعد التشاركي: إشراك السكان المحليين في تحديد الاحتياجات وصياغة الأولويات وتنفيذ المشروعات التنموية.

ثانيا:مفهوم التنمية الريفية:

تُعد التنمية الريفية عملية شاملة تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة في المناطق الريفية، من خلال تطوير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير الخدمات الأساسية للسكان .

ولا تقتصر التنمية الريفية على زيادة الإنتاج الزراعي فقط، بل تشمل تحسين جودة الحياة، وتوفير فرص العمل، وتعزيز البنية التحتية والخدمات الأساسية. [3]

(1) بونقاب , عادل , سياسات(2010) سياسات التنمية المحلية والحضرية ومؤشرات قياسها,دار النشر , سطيف الجزائر

(2) عبد الرحمن ,محمد الحسن مرجع سابق,ص53

(3) قرشي , المقدام علي أحمد ,(2011.) التنمية الريفية في الدول النامية مناهج ومفاهيم , بحث تكميلي للماجستير , كلية الاداب, جامعة السودان , جمهورية السودان, ص22

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

تعريف تنمية المجتمع:

قامت الامم المتحدة بتعريف تنمية المجتمع بأنها (هي عملية للعمل الإجتماعي تساعد افراد المجتمع على تنظيم انفسهم للتخطيط والتنفيذ عن طريق تحديد مشاكلهم واحتياجاتهم الاساسية والتكامل بين الخطط الفردية ،والجماعية لمقابلة احتياجاتهم ،والقضاء على مشاكلهم ،والعمل على تنفيذ هذه الخطط بالاعتماد علي قدر الإمكان على الموارد الذاتية للمجتمع واستكمال هذه الموارد بالخدمات ،و المساعدات الفنية ،والمادية من جانب المؤسسات الحكومية ، والاهلية من خارج المجتمع المحلي. [1]

أهمية التنمية الريفية[2]:

تنبع أهمية التنمية الريفية من خلال ما يلي:

1. أن الشعوب لا تحيا إلا بالنمو والتطور، لأن الشعب الذي يؤمن بوجوده بأن له رسالة اجتماعية عليه تحقيقها في هذا الإيمان، يدفعه بشكل دائم ومستمر إلى البحث عن كل السبل والطرق التي تؤدي إلى تحقيق نموه وازدهاره. وعكس ذلك ربما يكون مصيره الفناء.

2. السياسات التنموية والتي تنبثق من رسالة التنمية الحقيقية لأي شعب من الشعوب تعتبر سر النقد والازدهار والبقاء لهذا المجتمع أو ذلك من المجتمعات البشرية المتنوعة، إذ أن العملية التنموية الناجحة والحقيقية هي العملية التنموية الفعالة التي تعود على الشعب بكفاءة بالفوائد الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

3. أن العملية التنموية التي توجه بشكل سليم وتنفذ على أساس صحيح، غالباً ما تؤدي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، وتبلور الحاجات الأساسية للمجتمع، وتوفير فرص عمل مختلفة، وتحقق نمواً اقتصادياً بناءً يرفع من درجة العيش الكريم للشعب.

4. أن التنمية الفعالة تخلق حالة من الشعور العام لدى شرائح وطبقات المجتمع وأفراد الدولة بالانتماء للنظام والدولة، وذلك لما يستقر في النفوس من شعور بالأمن العام والشامل وتحقيق الرقابية الاجتماعية والارتقاء بهم إلى مستويات العيش والأمن والاستقرار. [3]

أهداف التنمية الريفية:

1 – ان تنمية المجتمع تهتم بالدرجة الأولى بالمناطق الريفية.

2 – انها حركة تحسين شاملة لجميع جوانب المجتمع.

3 – انها تقوم على اقتناع ومشاركة أفراد المجتمع أنفسهم في أحوال مجتمعهم.

4 – انها تعطي أهمية لاستغلال موارد المجتمع المتاحة في عملية التنمية.

(1) عوض ابراهيم عبد الرحمن الحفيان ،اسس التنمية الريفية ودور الزراعة في السودان ،كلية الاداب جامعة الخرطوم (1995). ص27

(2) الطيب, هاشم (2021)مدخل الي التنمية الريفية والمجتمع الريفي , دار اليازوري, عمان , الاردن, ص17

(3) يونس موسى عيسى عبدالله ،اثرغياب اللامركزية في التنمية الريفية المستدامة، كلية دراسات العليا والبحث، جامعة السودان(2016).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

5 – انها جهد مشترك أو موحد بين الحكومة والأهالي قومياً ومحلياً خاصة في جانب الاستفادة من الخبرات الحكومية.

6 – انها عملية تربوية يكتسب بها أفراد المجتمع أنماطاً جديدة من السلوك تمكنهم من المساهمة في النهوض بالمجتمع.

7 – خلق مصادر دخل ثابتة في الريف.

8 – محاولة توزيع الدخل القومي بصورة متساوية وعادلة.

9 – الاستفادة القصوى من الإمكانيات المحلية والإقليمية.

10 – تحسين الظروف التعليمية خاصة التعليم الأولي وإزالة الأمية.(1)

مبادي التنمية الريفية: [2]

وهي الأسس النظرية التي تقوم عليها برامج التنمية على المستويين المحلي والقومي وإن هذه المبادئ تتمثل في التالي:

1/ يجب أن تصدر برامج التنمية عن الحاجات الأساسية للمجتمع المحلي والتي يشعر بها أبناؤه ويعبرون عنها صراحة، ويجب التمييز هنا بين كل من الرغبات والحاجات والمصالح.

2/ يجب أن تقوم التنمية على أساس التوازن في كافة المجالات الوظيفية.

3/ إذا كانت برامج التنمية تعطي أهمية خاصة للمنجزات المادية، فيجب عليها أن تعطي نفس الأهمية وبنفس الدرجة لتغيير اتجاهات أفراد المجتمع المحلي المواتية لجهود التنمية.

4/ ضرورة الإهتمام بزيادة فاعلية مشاركة الأهالي في شؤون مجتمعهم المحلي وإحياء أو استحداث نظام الحكم المحلي باعتباره قاعدة لذلك.

5/ العمل على اكتشاف وتشجيع وتدريب القيادات المحلية باعتبارهم القاعدة الأساسية للدعوة إلى التجديد، ومصدر ثقة أبناء المجتمع المحلي، وعامل هام ومكمل لعمل القيادات الوظيفية في التنمية.

6/ ضرورة جذب مشاركة جماعات الشباب والنساء في برامج التنمية من خلال روافد التربية الأساسية وتعليم الكبار.

7/ ضرورة دعم الجهود الذاتية لأبناء المجتمع المحلي بخدمات حكومية فعالة تعتمدها وتتكامل معها ولا تعارضها أو تقديمها وتطبيقها أمثالها.

8/ ضرورة جذب المنظمات الطوعية العاملة على مستوى المجتمع المحلي، وتوظيفها في خدمة أهداف خطة التنمية.

(1) عوض ابراهيم عبد الرحمن الحفيان ،اسس التنمية الريفية ودور الزراعة في السودان ،كلية الاداب جامعة الخرطوم (1995). ص28
(2) يونس موسى نفسه ص108

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

9/ يتطلب إعداد برامج التنمية على المستوى القومي استخدام التدخلات الإدارية الفعالة اللازمة لتعبئة كافة الموارد المحلية المتاحة والتأهيل الجيد للدراسات العلمية والتطبيقية والاستعانة بالبرامج التدريبية المخططه لهذا الغرض، ووجود آليات للتجريب والمتابعة والتقييم.

10/ ضرورة أن تتوازن خطة التنمية على المستوى القومي بما يسمح لخطط المحليات المندرجة تحتها والاستفادة منها لمواجهة مشكلاتها المختلفة من خلال الاستفادة من موارد الدولة في هذا الشأن.

ابعاد التنمية الريفية:

للتنمية الريفية أبعاد أساسية تتمثل في الآتي:

1/ البعد الإنتاجي الاقتصادي: لتحقيق نمو اقتصادي قادر على الاستمرار والتطور.

2/ بعد اجتماعي: يهدف البعد الاجتماعي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والحد من الفقر بإتاحة فرص عمل إنتاجية وتوزيع الموارد الاقتصادية بين الفئات الاجتماعية وتقليص الفجوة بين القطاع الريفي والقطاع الحضري خصوصاً في عالم اليوم حيث تكون الطبيعة المتوسطة أو الوضعية قد التفتت فيه حيث صارت هناك طبقات عالية وطبقة دنيا، ولأن الطبقة الدنيا تشكل غالبية سكان الريف، فلا بد من النهوض بهم في شتى المجالات.

3/ بعد بشري: يهدف البعد البشري إلى الاهتمام بالتنمية البشرية من تعليم وصحة وغيرها وذلك لأن الإنسان هو أعظم مورد إنتاجي.

4/ بعد بيئي: يهدف البعد البيئي لتحقيق تنمية ريفية قادرة على البناء والاستمرار والحياة بدون الإضرار بالبيئة والموارد الطبيعية من ماء وأرض وما فيها من حياة نباتية أو حيوانية. (1)

معوقات التنمية الريفية :

1 – قسوة الظروف الطبيعية التي يواجهها الزراع و عجز وسائلهم التقليديه من اخطارها مثل الفيضانات و موجات الجفاف و البرد.

2 – عدم الاستقرار الاقتصادي و السياسي و الاجتماعي في كثير من الدول الفقيرة مثل (تأثير التقلبات في اسعار السلع و المنتجات أشد ضرراً على الفقراء و كذالك الحال الانقلابات العسكريه و التغيرات في نظام الحكم مثل افريقيا و اسيا و أمريكيا الاتنية.

3 – تارجح رغبات الزراع بين الإنتاج. الزراعي لسد الحاجات الغذائية او المحاصيل النقديه المصدرة الخارج فالزراعه لا هي معاشيه ولا تجارية.

4 – البطء الشديد في تطوير أساليب الإنتاج المحلية و غالبا م تأتي الابتكارات من الخارج و يكون هدفها تحقيق فؤاد في الإنتاج الريفي.

(1) يونس موسي عيس مرجع سابق ص106

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

5 – تقف النظم السائده عقبة في سبل تعديل هياكل الإنتاج الزراعي و يكفي النظر في محاولات الإصلاح الزراعي بتعديل نظم الملكية او حتى تجمع الخيارات في قطعه واحده بدلا من تقلبتها في عدد من القطاعات.

6 – أدى انتاج البترول و الغاز الطبيعي و ما دره من دخل عالي للتأثير في الزراعه في الدول المصدر

7 – للقوة العاملة للعمل في الدول البترولية ودفع جانبا من سكان الدول المنتجة له للهجره و الاستقرار في المدن

8 – لعبت القوة البيروقراطيه دورا في عرقلة الإنتاج الزراعي اما بتبني الدول وانتها العمل بالزراعه او من خلال التعاونات في كل الحلات لم تحقق التجارب نجاحا كبيرا. [1]

المبحث الثاني: تحديات ومشاكل سياسات التنمية المحلية ألتي تعوق تحقيق التنمية الريفية :

1- التحديات المالية والاقتصادية:

محدودية الموارد المالية: اعتماد الوحدات المحلية المفرط على الدعم المركزي وضعف القدرة على تنمية الإيرادات الذاتية والتحصيل الجبائي.

ضعف البنية التحتية: النقص الحاد في الخدمات الأساسية مثل المياه، الكهرباء، الطرق المعبدة، والرعاية الصحية.

البطالة والفقر: عجز السياسات المحلية غالباً عن خلق فرص عمل كافية ومستقلة، مما يرفع معدلات الفقر والبطالة.

ضعف الإستثمار المحلي: ضعف أو انعدام الإستثمار المحلي لدي كثير من مجتمعات العالم الثالث.

ضعف وتآكل البنية التحتية : ضعف وانعدام البنية التحتية في المجتمعات الريفية مما يضعف فرص الإستثمار فيها .

الإعتماد علي مصادر الدخل المحلية المحدودة: مما يسبب محدودية فرص التمويل للمشروعات الصغيرة[2].

2-التحديات الإدارية والمؤسسية:

ضعف القدرات المحلية الادارية والفنية للمؤسسات المحلية مع محدودية الصلاحيات وضيق التنسيق بين المؤسسات.

غياب اللامركزية الفعلية: السيطرة المركزية لاتخاذ القرار تضعف استقلالية الإدارات المحلية وتحدّ من قدرتها على الاستجابة السريعة لمتطلبات السكان.

(1) أبو راضى,فتحي عبد العزيز(2003) جغرافية التنمية والبيئة دار المعرفة الجامعية ,الاداب جامعة الاسكندرية, مصر , ص901

(2) ناجي, أحمد عبدالفتاح(2020) التنمية الريفية في العالم النامي, دار المكتب الجامعي الحديث, جامعة الفيوم , جمهورية مصر , الطبعة الاولي , ص37.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

ضعف الكفاءات البشرية: نقص الكوادر الإدارية والفنية المؤهلة لتخطيط وتنفيذ ومتابعة المشاريع التنموية بفاعلية.

قصور البيانات والمعلومات: صعوبة توفير قواعد بيانات دقيقة وشاملة لتقييم أثر السياسات والبرامج البلدية.

البيروقراطية وتعقيد الإجراءات وضعف التخطيط والمتابعة والتقييم, وغياب الشفافية والمسألة في كثير من المواقف.

3- التحديات الاجتماعية والسياسية:

ضعف المشاركة الشعبية: تهميش دور المواطنين والمجتمع المدني في صياغة ومتابعة القرار المحلي,مما يؤدي عدم إشراك السكان في تحديد احتياجاتهم وأولوياتهم إلى ضعف قبول السياسات والمشروعات التنموية وانخفاض فرص استدامتها.

الفساد الإداري: تفشي مظاهر البيروقراطية وضعف الرقابة والشفافية في تسيير الموارد المتاحة.

الاضطرابات وعدم الاستقرار: الصراعات والظروف الأمنية أو السياسية الهشة التي تعطل مسارات التنمية المكانية.

هجرة الشباب من المناطق الريفية: تؤدي هجرة الشباب إلى المدن بحثًا عن التعليم والعمل إلى فقدان جزء من رأس المال البشري المحلي، مما يؤثر في قدرة المجتمعات الريفية على تنفيذ المبادرات التنموية.

إرتفاع معدلات الفقر والامية والتهميش الاجتماعي: مع غياب دور المراة والشباب في المجتمع مما يؤثر علي قدرة المجتمعات الريفية في تحقيق التنمية الريفية .

4-التحديات البيئية:

ضعف البعد البيئي في التخطيط المحلي: قد تركز بعض السياسات على الجوانب الاقتصادية والخدمية دون إعطاء الاهتمام الكافي لحماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية.

تدهور الموارد الطبيعية: يؤدي الاستغلال غير الرشيد للتربة والمياه والغطاء النباتي إلى تراجع الموارد التي تعتمد عليها المجتمعات المحلية، مما يحد من فرص تحقيق تنمية مستدامة.

التصحر وتدهور الأراضي: يمثل التصحر تحديًا مهمًا، خاصة في المناطق الريفية الجافة وشبه الجافة، لما يترتب عليه من انخفاض الإنتاج الزراعي وفقدان مصادر الدخل.

شح المياه وسوء إدارتها: محدودية الموارد المائية وسوء توزيعها أو استخدامها قد تؤثر في الزراعة والإنتاج الحيواني وتوفير مياه الشرب، وبالتالي تحد من فاعلية البرامج التنموية.

التغيرات المناخية: تؤدي التغيرات في درجات الحرارة ومعدلات الأمطار وتزايد موجات الجفاف والظواهر المناخية المتطرفة إلى زيادة صعوبة التخطيط للتنمية المحلية.

تدهور التنوع الحيوي: فقدان بعض الأنواع النباتية والحيوانية وتراجع النظم البيئية المحلية يمكن أن يؤثر في

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الموارد الاقتصادية والغذائية للمجتمعات الريفية.

التلوث البيئي: يؤدي تلوث المياه والتربة والهواء، وسوء إدارة النفايات، إلى آثار سلبية على الصحة العامة والاقتصاد المحلي وجودة الحياة.

5- التحديات الثقافية:

التقاليد والأعراف المحلية: يمكن أن تؤثر بعض الأعراف في مشاركة فئات معينة في عملية التنمية أو في توزيع الموارد والاستفادة من البرامج التنموية.

مقاومة التغيير: قد تواجه بعض السياسات التنموية مقاومة من أفراد أو جماعات محلية عندما تتعارض مع أنماط الحياة أو الممارسات التقليدية السائدة.

الفجوة بين المعرفة التقليدية والحديثة: قد يؤدي تجاهل المعارف والخبرات المحلية عند إدخال التقنيات والممارسات الحديثة إلى ضعف تقبلها أو عدم ملاءمتها للبيئة المحلية.

ضعف الوعي التنموي والبيئي: يمثل انخفاض الوعي بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية والمشاركة في البرامج التنموية عائقًا أمام نجاح السياسات المحلية.

التفاوت الاجتماعي والثقافي: قد تؤدي الاختلافات بين الجماعات والمناطق المحلية إلى صعوبة وضع سياسات موحدة تستجيب لجميع الفئات والاحتياجات.

الفجوة بين الأجيال: قد تختلف مواقف الأجيال تجاه التعليم والتكنولوجيا والعمل وأنماط الإنتاج، مما يتطلب سياسات تراعي هذه الاختلافات وتدعم التكامل بين الخبرات التقليدية والحديثة[1].

ألمبحث الثالث: دور سياسات التنمية المحلية و أهم الاليات لتعزيز فاعليتها لتحقيق التنمية الريفية .

اولاً: دور سياسات التنمية المحلية وتعزيز التنمية الريفية :

1-الدور الاقتصادي:

تؤدي سياسات التنمية المحلية دورًا مهمًا في تنشيط الاقتصاد الريفي من خلال دعم الأنشطة الزراعية والحيوانية والحرفية، وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتوفير بيئة مناسبة للاستثمار المحلي[2].

كما يمكن للسياسات المحلية أن تسهم في تطوير الأسواق وسلاسل القيمة، وتحسين الوصول إلى التمويل والتقنيات الحديثة، الأمر الذي يساعد على زيادة الإنتاجية وتنويع مصادر الدخل والحد من البطالة والفقر.

2- الدور الاجتماعي:

لا تقتصر التنمية الريفية على الجانب الاقتصادي، وإنما تشمل تحسين الظروف الاجتماعية للسكان. ويمكن

(1) الساعدي , كرار (2025) مقال التنمية الثقافية في عصر العولمة ,مجلة تصدر عن وزارة الثقافة والسياحة , بغداد , العراق .
(2)) ميشيل توداروا (2021) التنمية الاقتصادية . ترجمة محمود حسني , كلية التجارة جامعة حلوان , مصر , ص34

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

للسياسات المحلية أن تسهم في تحسين خدمات التعليم والصحة والمياه وغيرها من الخدمات الأساسية، إضافة إلى دعم الفئات الأكثر احتياجًا وتعزيز الاندماج الاجتماعي.

كما تساعد التنمية المحلية الفعالة على الحد من التفاوت بين المناطق، وتقليل دوافع الهجرة من الريف إلى المدن.

3- دورها في تطوير البنية التحتية:

تمثل البنية التحتية شرطًا أساسيًا لنجاح التنمية الريفية. ولذلك فإن سياسات التنمية المحلية تؤدي دورًا في تحديد أولويات الاستثمار في الطرق والنقل والمياه والكهرباء والاتصالات، بما يرفع قدرة المجتمعات الريفية على الاندماج في النشاط الاقتصادي والوصول إلى الخدمات والأسواق.

4- دور المشاركة المجتمعية:

تعد المشاركة المجتمعية من أهم عناصر نجاح سياسات التنمية المحلية، لأنها تتيح للسكان التعبير عن احتياجاتهم والمساهمة في تحديد الأولويات واتخاذ القرارات المتعلقة بمشروعات التنمية.

كما تؤدي المشاركة إلى زيادة قبول المشروعات، وتعزيز الشعور بالمسؤولية، وتحسين فرص استدامة نتائجها[1].

5- الدور المؤسسي:

تسهم سياسات التنمية المحلية في تطوير أداء المؤسسات المحلية من خلال تعزيز قدراتها في التخطيط والإدارة والمتابعة والتقييم، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات بين الجهات المختلفة.

كما أن تعزيز اللامركزية يمكن أن يزيد قدرة المؤسسات المحلية على اتخاذ القرارات وفقًا للظروف والاحتياجات الخاصة بكل منطقة.

6- الدور البيئي:

تحتاج التنمية الريفية إلى إدارة رشيدة للموارد الطبيعية. ومن ثم يمكن للسياسات المحلية أن تدعم حماية التربة والمياه والغطاء النباتي، ومواجهة التصحر والتلوث، وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد[2].

ويكتسب هذا الدور أهمية متزايدة في ظل التغيرات المناخية والضغوط المتزايدة على الموارد الطبيعية.

ثانياً: أهم الاليات لتعزيز فاعلية سياسات التنمية المحلية:

تتعزز فاعلية سياسات التنمية المحلية من خلال مجموعة متكاملة من الآليات، تتطلب فاعلية سياسات التنمية المحلية وجود مجموعة من الآليات المؤسسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية التي تساعد على تحويل السياسات من مجرد توجهات عامة إلى برامج ومشروعات تنموية قابلة للتنفيذ، وقادرة على الاستجابة للاحتياجات الفعلية للمجتمعات المحلية. ويمكن تحديد أهم هذه الآليات فيما يلي[3]:

(1)) غيث, محمد عاطف (2020) دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي ,دار النهضة العربية , الطبعة الثانية , القاهرة , مصر , ص 47.
(2)) العزاوى , فلاح جمال (2016)التنمية المستدامة والتخطيط المكاني , دار دجلة للنشر , عمان الاردن , ص 64
(3) بونقاب , عادل مرجع سابق , ص66

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

1. ربط التنمية المحلية بالتنمية الريفية المستدامة: توجيه سياسات التنمية المحلية نحو دعم الزراعة والأنشطة الريفية، وتنويع الاقتصاد الريفي، وتحسين الخدمات، وحماية الموارد الطبيعية، والحد من الفقر والهجرة الريفية.

2. تفعيل المشاركة المجتمعية: إشراك المواطنين في تحديد الاحتياجات والأولويات، وتصميم البرامج والمشروعات وتنفيذها ومتابعتها؛ بما يعزز الشعور بالملكية والمسؤولية تجاه مشروعات التنمية.

3. تطوير التخطيط المحلي: اعتماد خطط تنموية محلية تستند إلى دراسة دقيقة للموارد والإمكانات والاحتياجات والتحديات، مع تحديد أهداف واضحة ومؤشرات قابلة للقياس.

4. توفير التمويل والموارد المالية: تعزيز الموارد المالية للوحدات المحلية، وتنويع مصادر التمويل، وتوجيه الإنفاق نحو القطاعات والمناطق ذات الأولوية، مع ضمان الشفافية والكفاءة في استخدام الموارد.

5. بناء القدرات المؤسسية والبشرية: رفع كفاءة العاملين في المؤسسات المحلية من خلال التدريب والتأهيل في مجالات التخطيط وإدارة المشروعات والحوكمة وإدارة الموارد والمتابعة والتقييم.

6. تعزيز الشراكة بين القطاعات: إقامة شراكات فاعلة بين الحكومة المحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والمجتمعات المحلية؛ للاستفادة من الموارد والخبرات المتنوعة.

7. دعم الاقتصاد المحلي: تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعم رواد الأعمال والمنتجين المحليين، وتطوير سلاسل القيمة والأسواق المحلية، بما يسهم في توفير فرص العمل وزيادة دخول السكان[1].

8. تطوير البنية التحتية والخدمات الأساسية: توجيه السياسات المحلية نحو تحسين الطرق والمياه والكهرباء والاتصالات والتعليم والصحة، باعتبارها من المتطلبات الأساسية لتحقيق التنمية المحلية والريفية.

9. توظيف التكنولوجيا والتحول الرقمي: استخدام التقنيات الحديثة في التخطيط وإدارة الموارد وتقديم الخدمات وجمع البيانات وتحليلها، بما يرفع كفاءة الإدارة المحلية ويساعد على اتخاذ قرارات أكثر دقة.

10. تعزيز الحوكمة والشفافية والمساءلة: تطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة والمشاركة في إدارة الموارد واتخاذ القرارات، والحد من الفساد، بما يعزز ثقة المواطنين في المؤسسات المحلية.

11. تطوير نظم المعلومات والبيانات المحلية: إنشاء قواعد بيانات دقيقة ومحدثة حول السكان والموارد والأنشطة الاقتصادية والخدمات واحتياجات المناطق المحلية، لتوفير أساس علمي لصنع السياسات والقرارات.

12. تفعيل المتابعة والتقييم: وضع آليات منتظمة لمتابعة تنفيذ البرامج والمشروعات وقياس نتائجها، وتحديد جوانب القوة والقصور وإجراء التعديلات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف.

13. مراعاة الخصوصية المحلية: صياغة السياسات بما يتناسب مع الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية لكل منطقة، وتجنب تطبيق سياسات موحدة لا تراعي الاختلافات بين المجتمعات.

14. تعزيز اللامركزية الإدارية: منح الوحدات المحلية صلاحيات أوسع في التخطيط واتخاذ القرار وإدارة الموارد، بما يسمح لها بالاستجابة بصورة أسرع وأكثر دقة لاحتياجات المجتمعات المحلية.

(1) رحومة , كامل مصطفي مرجع سابق , ص35.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الخاتمة :

خلصت الدراسة إلي أن سياسات التنمية المحلية إحدي أهم المداخل لتعزيز التنمية الريفية لما لها علي خلق روابط بين السياسات وبرامج التنمية الريفية والإحتياجات الفعلية للسكان والموارد المتاحة في المجتمعات الريفية , كما تؤكد الدراسة إن تحقيق التنمية الريفية المستدامة يستدعي تبني رؤية شاملة متكاملة تتجاوز المعالجات والتدخلات الجزئية لحل القضايا والمشكلات, لخلق صلة بين التنمية الاقتصادية والإجتماعية الخدمية والبيئية كما يتطلب الامر قدرة المجتمعات المحلية علي المشاركة في صناعة مستقبلها التنموي , كما تعمل علي تحويل الموارد المحلية الي فرص إقتصادية إنتاجية بما يسهم في تحسين نوعية الحياة وتقليل الفجوات التنموية وتعزيز الإستقرار المجتمعي.

النتائج: توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج, أبرزها:

1 – تمثل سياسات التنمية المحلية إحدي أهم ألاليات لتعزيز التنمية الريفية وتحقيق التنمية المتوازنة المتكاملة .

2 – تسهم سياسات التنمية المحلية في دعم الاقتصاد الريفي , كما تعمل علي دعم وتحسين البنية التحتية في المجتمع الريفي.

3 – تمثل الحوكمة والحكم الراشد مدخل مهم لتحسين أداء المؤسسات المحلية .

4 – ترتبط بدرجة كبيرة فاعلية التنمية الريفية بكفاءة المؤسسات والسياسات المحلية المتبعة .

5 – تلعب المشاركة المجتمعية والعمل الجماعي عنصرا أساسيا في نجاح وإستدامة المشروعات التنموية .

6 – يشكل ضعف ومحدودية الموارد المالية و ضعف القدرات المؤسسية أبرز معوقات التنمية المحلية.

7 – للتنمية المحلية دور أساسي في تقوية البناء ألإجتماعي داخل المجتمعات المحلية حيث تعمل علي تقريب وتأليف بين المجتمعات عن طريق بث روح التعاون بينهم.

التوصيات : في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بالأتي:

1 – تعزيز دور المؤسسات المحلية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم في العمل التنموي.

2 – دعم وتشجيع اللامركزية وتوسيع نطاق الصلاحيات الخاصة بامؤسسات المحلية وفق الأطر القانونية والمؤسسية.

3 – توفير موارد مالية كافية و دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والانشطة الاقتصادية لإستدامة برامج التنمية الريفية.

4 – تعزيز المشاركة الفعلية للمجتمعات المحلية في جميع مراحل العملية التنموية في المجتمعات المحلية .

5 – الاستثمار في البنية التحتية والخدمات الأساسية بما في ذلك توظيف التكنولوجيا الرقمية في المناطق الريفية.

6 – تفعيل الحوكمة والحكم الراشد والعمل علي تطوير القدرات الإدارية والفنية للعاملين في المؤسسات المحلية.

7 – ربط سياسات التنمية المحلية بأهداف التنمية الريفية المستدامة.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المصادر والمراجع:

المراجع :

1. محمود, منال طلعت (2013) الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي , مكتب الجامع الحديث الاسكندرية ومصر الطبعة الاولي .
2. رحومة , كامل مصطفي ,(2019)التنمية المحلية بخيال سياسي , مركز الحضارة العربية , القاهرة , مصر .
3. عبد اللطيف , رشاد أحمد (2011) التنمية المحلية ,دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر , ط1
4. العيسوي , إبراهيم (2001) التنمية في عالم متغير دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها, دار الشروق , القاهرة , مصر الطبعة الثانية.
5. بونقاب , عادل , (2010) سياسات التنمية المحلية والحضرية ومؤشرات قياسها,دار النشر , سطيف الجزائر.
6. قرشي , المقدام علي أحمد ,(2011.) التنمية الريفية فى الدول النامية مناهج ومفاهيم , بحث تكميلي للماجستير , كلية الاداب, جامعة السودان , جمهورية السودان.
7. الحفيان, عوض ابراهيم, (1995). اسس التنمية الريفية ودور الزراعة في السودان ،كلية الاداب جامعة الخرطوم.
8. الطيب, هاشم (2021) مدخل الي التنمية الريفية والمجتمع الريفي , دار اليازوري, عمان , الاردن.
9. عبدالله يونس موسى عيسى ،(2016). اثرغياب اللامركزية في التنمية الريفية المستدامة، كلية دراسات العليا والبحث ، جامعة السودان.
10. أبو راضي, فتحي عبد العزيز(2003) جغرافية التنمية والبيئة دار المعرفة الجامعية ,الاسكندرية, مصر .
11. ناجي, أحمد عبدالفتاح(2020) التنمية الريفية في العالم النامي, دار المكتب الجامعي الحديث, جامعة الفيوم , جمهورية مصر , الطبعة الاولي .
12 – الساعدي , كرار (2025) مقال التنمية الثقافية في عصر العولمة ,مجلة تصدر عن وزارة الثقافة والسياحة , بغداد , العراق.
13 – ميشيل توداروا (2021) التنمية الاقتصادية . ترجمة محمود حسني , كلية التجارة جامعة حلوان , مصر .
14 –غيث, محمد عاطف (2020) دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي ,دار النهضة العربية , الطبعة الثانية , القاهرة , مصر .
15 – العزاوى , فلاح جمال (2016)التنمية المستدامة والتخطيط المكاني , دار دجلة للنشر , عمان الاردن .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
IUU Membership Certificate No.: 1102202600217 - Arab Impact Factor Certificate No.: 287
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

التقارير :

1. البنك الدولي. (2020). تقرير التنمية العالمية. واشنطن: البنك الدولي.
2. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2021). تقرير التنمية البشرية. نيويورك: الأمم المتحدة.
3. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2020). إطار سياسات التنمية الريفية. باريس: OECD

البحوث العلمية:

عبد الرحمن, محمد الحسن (2013)،دور السياسات الوطنية في التنمية المحلية في السودان(ورقة بحثية) جامعة بخت الرضا السودان.